مدخل إلى "الصمت في النص السردي"

الدكتور : محي الدين حمدي
جامعة صفاقس (تونس)

ملخص:

الصّمت في النص المذكور دراسة نهدف من ورائها إلى كشف جانب جديد من الرّواية مجاله خارج اللّغة. وقد تناولنا الصّمت في اللّغة والاصطلاح وفي القديم والحديث. وبينّا نظرة اللّسانيات إلى الصّمت وكذلك علم الخطاب. وتجلّى أن الصّمت في النصّ السردي هو قول غائب يلفت النظر بغيابه. إنّه خطاب.

ومررنا إثر ذلك إلى التطبيق فدرسنا علامات الصّمت في بنية النصّ. ومن أهمّ مظاهر الصّمت غياب الروابط بين المقاطع والأحداث، ونتيجة ذلك هي غياب حكاية حقيقية نامية ذات بداية ووسط ونهاية. فالصّمت ههنا حوّل النصّ من رواية إلى مجرّد خطاب سردي المهمّ فيه هو التلفّظ l'énonciation.

Abstract :

Silence in the aforementioned text is a study aiming at discovering a new aspect of the novel ; an aspect being outside the sphere of the language itself. We have already sutdied silence in relation to the language and to the technical terms long ago and recently. We have also mentioned the linguistic view of the silence as well as that of the discourse. It has become clear that silence in the narrative discourse is but the unsaid speech that is being highlighted because of its absence. It is a discourse.

مقدّمة

يتّسم موضوع الصّمت بالأهمّية لعلاقته المتينة باللغة منطوقة ومكتوبة. فهو يسبق الكلام ويعقبه. والصّمت مشكلي لوقوعه خارج دائرة اللّغة، ومحاولة الإمساك به – وهو الغائب– عسيرة.

ولمّا كانت الرّواية مُنجزا لغويا فإنّ الصّمت يحضر في نسيجها بأشكال شتّى. وتقصد بعض الروايات إلى الصمت قصدا طامحة من ورائه إلى تحقيق عدّة غايات فنّية. وليس من شكّ في أنّ الفحص عن أمر الصّمت يمكّن من تعرّف خصائصه ووظائفه ويزيد بعالم الرّواية إدراكا.

ويذهب كثير من الباحثين إلى القول بجدّة الدّراسات المتعلّقة بمسألة الصمت في الرّواية الغربية، منها الدّراسة القيّمة التي قام به"هافال (Heuvel)ولم تمض عليها إلاّ خمسة وثلاثون سنة [1]. وأعقبها بعد عامين كتاب يتناول مؤلفات "كامو" (Camus) [2].

---

* هذه الدراسة مشروع كتاب لم يكتمل بعد، وقد أنجزنا بعض فصوله ونحن ساعون إلى إنجاز بقيّة الفصول.

* بقلم محيي الدين حمدي، أستاذ مؤهل يدرّس الأدب الحديث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس (تونس).

ويشغل الصّمت حيّزا مهمّا في مكوّنات الرواية العربية الطامحة إلى تجديد الخطاب السّردي بقطع النّظر عن النعت الذي توسم به [3].

ويبدو أنّ الباحثين لم يلتفتوا بعد إلى موضوع الصّمت في الرواية العربية إذ لم نظفر بدراسة تعنى بالصّمت، مستقلّة في كتاب منشور أو ضمن مجلّة [4]. ونحن نقرّر ذلك بالحذر العلمي فلعلّ بعض البحوث أُنجزت ولكنّنا لم نطّلع عليها. وبناء على ذلك فمجال الصّمت في الرواية العربية يمكن اعتباره بكرا يدعو إلى البحث العلمي فيه لمحاولة الكشف عن خصائصه ومقدار مساهمته في تكوين النصّ.

وقد اخترنا نصّ "صخب البحيرة" السّردي لمحمد البساطي [5] لمقاربة الصّمت إذ أن المقام لا يتّسع لعدّة روايات. فهذا الخطاب السّردي سنتخذه عيّنة آملين الوصول إلى بعض النتائج الأولى التي يمكن توسيعها وتعديلها عند تناول جوانب غير التي سنتناولها من "صخب البحيرة" ههنا، أو من نصوص أخرى لنفس الكاتب أو غيره.

ويُعزى انتقاؤنا هذا الخطاب السّردي لأهميته وجودته وغناه. فهو عبارة عن معدن قابل للدراسة من جوانب متعدّدة [6] بقطع النظر عن حقيقة جنسه الأدبي. ففي أمره اختلف الباحثون بين مرجع إياه إلى الرواية وبين ناف ذلك عنه وبين متردّد ملاحظ تأبيّه على التصنيف لعدم تقيّده بقواعد الرواية التقليدية.

مدخل نظري:

وقبل تناول مسألة الصّمت في نصّ "صخب البحيرة" يجدر أن نعرّف بالصّمت وأحواله لغة واصطلاحا، قديما وحديثا.

حدّ الصمت

إنّ محاولة حدّ الصّمت هي إقرار ضمني بأن الصمت أو المبحوث فيه واقع خارج دائرة الإدراك "واعلم أنّ كل حدّ ورسم فهو تعريف لمجهول نوعا ما" [7].

الصمت لغة :

وللصمت في اللغة العربية عدّة معان، فقد ورد في لسان العرب:

صَمَتَ يَصْمُتُ صَمْتًا وَصُمْتًا وَصُمُوتًا وَصُمَاتًا،

وَأَصْمَتَ : أَطَالَ السّكوت [8].

والتّصميتُ : التَّسْكيتُ

والتّصميتُ أيضا : السّكوت.

فالمُستخلص من تعريف الصّمت في العربيّة أنّه نقيض الكلام والنّطق أو هو عدم الكلام وغياب التصويت.

الصّمت عند علماء اللّغة والبلاغة:

وقد بحث علماء اللغة والبلاغة العرب القدامى في الصّمت وهو ما يصطلحون عليه بـــ "الحذف". ونظر علماء اللغة عامّة إلى الحذف نظرة

إكبار لأهمّيته في البيان والبلاغة [9]. وهذا الإسقاط في اللغة "موضوع على غاية من الدقّة والتعقيد، بل هو باب البلاغة وقطب الرّحى فيها وعليه مدار الإعجاز" [10].

ولم يغفل أهل اللّغة عن دقائق الحذف ومقداره وموضعه ودواعيه. وقد بيّن "ابن هشام" أن الحذف يشمل الأدوات مثل الواو والفاء... والمبتدأ والخبر وجملة القسم وجواب القسم وجملة الشرط وجواب الشرط...

وربّما سقط الكلام كلّه – أثناء الحوار– كما يظهر ذلك في الأمثلة التي ضربهـــــا "ابن هشام" [11]. فالحذف
أو الحرف، واللّفظة والتركيب وهو ينحصر

ونظر اللغويون والبلاغيون ومن اتّصل بهم بسبب إلى الصّمت من زاوية الإبلاغ والإبانة مقوّمين قدرته على الإبانة قياسا– صريحا أو ضمنيا– على النّطق. وقد توزّعت أنظارهم وأحكامهم على مختلف المواقف. فالعالِم الواحد يمكن أن يبدي الرأي في الصّمت، في موضع، ونقيضه في حيّز آخر. ولا يعزى ذلك إلى مناقضة أو تسرّع وإنّما مهجة الأمر أن البلاغيّ العربيّ ينظر إلى السّكوت من عدّة زوايا هي المتكلِّم والمتكلَّم إليه ومقام القول. فربّما مدح أهل البلاغة عدم البوح في سياق وذمّوه في حالة مغايرة.

ويبدو أنّ البلاغي العربي– رغم ارتباطه بالسياق– يميل في أحكامه على السّكوت والإفصاح إلى بلاغة الإيجاز. واستحسان الاختصار ينهض

على حذف بعض الكلام. فـ "ابن المقفع" عدّ الصّمت من البلاغة مقرّا بقدرته على الإبانة والتعبير عن المقاصد. وبرأيه هذا انحاز إلى الإيجاز. وقد قال: "البلاغة اسم جامع لمعان تجري في وجوه كثيرة فمنها ما يكون في السّكوت [...] ومنها ما يكون جوابا" [12].

واستملح الجاحظ الصمت آنا والنّطق حينا مراعيا مقام الكلام:" واعلم أنّ الصّمت في موضعه ربّما كان أنفع من الإبلاغ بالمنطق في موضعه وعند إصابة فرصته" [13].

وبعض العرب أميل إلى الصّمت إذ فضّلوا عجز الإبانة في حال السّكوت على عجز الإبلاغ في حال النّطق:"عيّ صامت خير من عيّ ناطق". فعيب السّاكت خفّي وعيب الناطق ظاهر. واستثقلوا الكلام إذا طال إذ الحاجة إليه تبطل: "الكلام تشبع منه كما تشبع مـــــن الطعام" [14].

وينتج ممّا عرضنا من الآراء أن الصّمت مرتبط بالنّطق، فالبحث في السكوت يقتضي ضرورة تناول النّطق. واللافت للنظر أنّ المتصوّفة ينكرون وجود الصّمت فـ "الصمـــت محال" [15]، في نظرهم.

وستبوّئ الدراسات الحديثة الصّمت مكانة متميّزة فتقدّم آراء متعمّقة تزيد به إحاطة.

الصمت في اللّسانيات

فاللّسانيات (Linguistique) تهتمّ للملفوظ (énoncé) وحرصها على إدراكه جعلها تتفطّن إلى ما له صلة بالصّمت.

إنّ اللّغة تتكوّن من حروف صامتة (consonnes) ومن حركات (voyelles). فالحرف الصّامت لا يمكن الجهر به إلاّ عن طريق الحركة المُصوِّتة. واللفظة الواحدة هي تعاقب صوامت ومصوّتات [16].

ولئن كانت اللّسانيات تقتصر في دراسة اللّغة على اللفظة والجملة فإنّ بعض اتجاهاتها المستفيدة من العلوم الأخرى تعنى باللفظة والجملة والخطاب معا. فهذا المنحى في اللسانيات يمكن توظيفه في الوجهين معا أي الجملة وما جاوز ذلك. فاللّسانية "أوروكيوني" (Orecchioni) تتناول بالدراسة اللفظة والجملة والخطاب [17] جميعا. وليس من شائبة في ذلك إذ اللفظة وما يطرأ عليها جزء من الخطاب. وإذن يمكن الانتفاع بما ورد لدى "أوروكيوني" ولدى غيرها ممن ركّز على الخطاب في حدّ ذاته.

فهذه الباحثة تهتمّ للضّمني (implicite) [18] والكناية (trope)، والاستعارة (métaphore) والمعاني المُهْمَتَة (les sous-entendus) في الجملة [19].

الصمت عند علماء الخطاب والسّرد

ولمّا كان مقصدنا هو عدم البوح في الخطاب السّردي فإنّنا في حاجة إلى تعريف وجيز للخطاب ليتسنّى لنا القول في السّكوت المنبثّ في السّرد.إنّ الخطاب، في أوسع معانيه، وفق "بنفينيست" (Benveniste) هو كلّ تلفظ يتوجّه به متكلّم إلى مُخَاطَب قصد التأثير فيه بمـــــــا يقوله [20]. وقد ميّز هذا الباحث في النص بين الخبر (histoire) [21] . والخطاب (discours).

واعترض بعض الباحثين في الرواية على التفريق بين الخبر والخطـــــاب. فـــ "ميتران" (Mitterand) لاحظ أنّ القصّة والخطاب يردان متداخلين فلا انفصال بينهما [22].

وذكر "هافال" أن موضوع الصمت في الأدب تعوزه الدّراسات الجادّة وعبّر عن حيرته لغياب المراجع التي يمكن الاستناد إليها نظريا ومنهجيا وأشار إلى وظائف الصّمت في الخطاب التي كانت ثمرة بحوث "رومان إنجردن" (Roman Ingarden) و"ولفغانع إيسر"(Wolfgang Iser)
إنّ غير المُحَدَّد (indéterminé) والسّرّ (secret) هما جزء من خطة تغري القارئ بهدف التأثير فيه. والباحثان "إنجردن" و"إيسر" عنيا خاصّة بالحكاية والتّلقي: "والدراسات التي تقيم الصلة مع فعل الذات نادرة" [23].

ولم يعن النّظار في السّرد بقضية الصّمت عناية شاملة إذ اقتصرت بحوثهم في معظم الأحيان على علاقة الصّمت بالزّمن من الجهة التي تجعل

الأحداث تسرع [24] فسرعة الأحداث "تبلغ أقصاها في الإضمار (ellipse) الذي يكون بإسقاط جزء من الحكاية في النصّ" [25] . كما يكون في السّرد الموجز الذي قوامه إسقاط التفاصيل والاكتفاء بضرب من العموميات في نقل الأحداث [26]. وممّا هو أيضا من قبيل الصّمت في النصّ السّردي ما يكون في وجهات النظر أو ما يسمّيه "جينات" تبئيرا من حجب المعلومات عن القارئ كما في التبئير الخارجي (Focalisation externe) الذي يكتفي فيه الرّاوي بذكر ما يظهر من أحوال ويسكت عمّا وراءها من أشياء [27]، بل قد يبخل الرّاوي أحيانا وهو في مقام نقل كلّ التفاصيل كما في التبئير الصفري، عن ذكر بعض المعلومات ويسمّى "جينات" ذلك حجبا سرديّا (Paralipse) [28] .

إنّ هدفنا هو الصّمت في النص السردي أو الخطاب السّردي [29]، والثابت هو غياب نظرية متكاملة تدرس هذا الموضوع في القصص. والبحوث التي اهتمّت له قدّمت أفكارا جزئيـــة متفرّقة [30]. ولمّا كان الأمر على ما ذكرنا فلا غنى عن الإفادة من كلّ الأفكار التي بحثت في الصّمت غير متقيّدة بالسّرد. ويمكن الانتفاع بها حينا، مباشرة، وآنا نكتفي بالاستلهام منها. فهذه الآراء يمكن توظيفها في المجال الذي يعنينا وملاءمتها مع مقتضى النصّ، فالقول في الصّمت في مجال اللّغة والبلاغة واللّسانيات

والفكر عامّة يمكن استثماره في السّرد لأنّه منجز باللّغة، واللغة متينة الصّلة بالنطق من جهة، وبعدم البوح من ناحية ثانية.

ولعلّه يليق ههنا عرض مصطلح للصّمت نتجاوز به التعريف اللّغوي. فهو "عدم تحقّق لعمليّة تلفّظ يمكنها أو يجب عليها أن تكون في وضعية معيّنة" [31]. فالصّمت وفق "هافال" تلفّظ غائب أو بالغياب (Un acte énonciatif in absentia) وهو على عكس النطق والكتابة المجسّدين في الصوت والخط لا ينشئ ملفوظا لسانيا (Un énoncé linguistique) وإنّما يدرك وجوده بعلامات في النص تشير إليه مثل الفراغ (vide) والغياب (Absence) والفجوة في الكتابة (interstices de l'écrit) وتخفيض حجم المقول ...[32]

ويمكن أن نعتبر عدم البوح في نصّ مّا فعلا خِطابيا (acte discursif) وهو يكون متّصلا اتّصالا مباشرا بملفوظ النصّ.

وسنشغل أنفسنا بهذا الموضوع في السّرد المكتوب تحديدا. وسنقصر مهمّتنا على النّظر في الحاضر والغائب معا أي المكتوب وغير المسجّل لأنّ الثغرات تُعرف باللّغة المُدَوَّنَة التي تنشئ النصّ السّردي. فالسّرد لا يرد إلاّ في كتاب تتولّد فيه علاقات متعدّدة بين القول المطبوع والقول الغائب.

ويجدر أن نذكر ههنا أنّ بعض النّصوص السّردية الحديثة تتعمّد الحذف وتكثر من الغياب والبياض، والهدف من ذلك هو تحقيق وظائف سرديّة ربّما يعجز القول المثبت في النصّ على القيام بها على أحسن وجه، وقد يدخل ذلك في سياسة الرّاوي ومن ورائه المؤلّف.

إنّ السّرد الحديث المتمرّد على قواعد السّرد بدرجات متفاوتة ينزع إلى فكّ الرّوابط بين مراحل القصّة (أو ما يوهم أنّه قصّة) وأمارة ذلك هي "غياب العلاقات بين المقاطع" [33] في الحكاية، فيرد المقطع منفصلا عن سابقه ولاحقه كأن النصّ أجزاء بعضها منفصل عن بعض. والأمر في مهجته ضرب من التشتيت [34].

فالمُستخلص أنّ الصمت – بالنظر إلى اللغة– وجود غائب يثبت حضوره بغيابه. ووقوعه خارج اللغة لا يلغي صلته المتينة بها. وهو يتجلّى في كلّ نص سردي ومكانته متميّزة في النّصوص السّردية الحديثة التي تتعمّد السكوت تعمّدا فيغدو مكوّنا أُسًّا من مكوّناتها تزيد دراسته إدراكا للخطاب السّردي والوقوف على أنّ المعنى حصيلة متضادّين وهما القول وعدم القول.

والصّمت– باعتباره خِطابا– يتّخذ هيئتين في النص السّردي الحديث أو هو يظهر في صيغتين متجاورتين أو متداخلتين وهما متآزرتان. فمنه لون مرتبط وثيق الارتباط بالنص السّردي المطبوع، في ذاته، يظهر في نقص الحكاية والإخفاء والكلام المقتضب، ومنه لون آخر هو البياض المكاني البصري يُلحظ بالعين على الصفحة فارغا خلوا من الكتابة مثل نقاط الوقف والشطب. فهذا الصّمت الثاني من فعل الكاتب وقت الكتابة ولا يتحمّل الرّاوي مسؤوليته.

وإنّ قراءة النصّ السّردي الحديث ستتأثّر بحضور ما هو مكتوب وما هو بياض محسوس. فالنصّ سيقرأ من زاويتين: من جهة المكتوب ومن جهة البياض.

لقد مهّدنا بهذا المدخل النظري لنستعين به في مقاربة الصّمت في "صخب البحيرة". وليس من شكّ في أنّ دراسة النصّ ستضيف بعض الآراء للأفكار النظرية الأولى التي عرضناها.

الهوامـــش و المراـــجع

1- Pierre Van den Heuvel, parole, mot, silence, librairie josé Corti, 1985.

2-Hiroshi Mino, Le silence dans l'œuvre d'Albert Camus, Librairie José Corti, 1987

3 - أنظر عن بعض النعوت التي أضيفت إلى هذه الروايات، على سبيل المثال : ادوار الخراط، الحساسية الجديدة : مقالات في الظاهرة القصصية، دار الآداب، الطبعة الأولى، بيروت، 1993.

4 -نحن على علم ببعض الدّراسات المتّصلة بالصّمت في روايات أخرى قام بها بعض طلبة الماجستير في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس. وهذه البحوث مرقونة وليست مطبوعة في كتاب مستقل أو في مجلة، من ذلك، بعض خصائص الصّمت في رواية "مجمع الأسرار" لإلياس خوري، وهو بحث لنيل شهادة الماجستير في الأدب، إعداد عواطف عوّادي، إشراف الأستاذ محمّد الخبو، أنجز في السنة الجامعيّة 2008/2007 بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس (تونس) وهو مرقون تحت رقم 810370 .

5- محمّد البساطي، صخب البحيرة، (عيون المعاصرة)، دار الجنوب للنشر، تونس، 2001.

6- محمد الباردي، إنشائية الخطاب في الرواية العربية الحديثة، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004،[فصل]: الخطاب الواقعي الجديد ص ص 193-225.

وكذلك : سهيرة شبشوب معلّى، شعرية الالتباس في "صخب البحيرة" لمحمّد

البساطي، مكتبة علاء الدين، صفاقس، 2009.

وكذلك : محيي الدين حمدي، الإغراب في الرواية العربية الحديثة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس، الطبعة الأولى، 2009، وقد تناولناه من زاوية الإغراب، في كلّ فصول الكتاب.

7- ابن سينا، منطق المشرقيين والقصيدة المزدوجة في المنطق، المكتبة السّلفية، القاهرة، 1328 هـ/1910، ص 42.

8- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، [د.مٍ ،[د.ت]، مادّة [ص.م. ت].

9- نذكر على سبيل المثال : عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، دار المعرفة طبعة أولى، بيروت، .1994

10- عبد اللّه البهلول، الصمت سياسة في القول، ضمن ، كتاب في الصّمت (الندوة العلمية الدولية : "الصمت" أيّام 5-6-7 أفريل 2007). القسم العربي، أشرف على جمعة وقدّمه : محمد الشيباني جامعة صفاقس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس-وحدة تحليل الخطاب- الطبعة الأولى: صفاقس 2008، ص .90

11- ابن هشام الأنصاري : مغنى اللّبيب عن كتب الأعاريب، حقّقه وعلّق عليه مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، راجعه سعيد الأفغاني، دار الفكر، الطبعة السادسة، بيروت، 1985 ص ص 786-853 :

"يقال: أقام زيد ؟ فتقول : نعم، و "ألم يقم زيد؟" فتقول "نعم" إن صدّقت النفي. و"بلى" إن أبطلته"، المرجع المذكور، ص 851.

12- الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، الجزء الأوّل، ص 166.

13- الجاحظ، الرسائل، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، الطبعة الأولى، بيروت 1991، رسالة المعاش والمعاد، ص .113
14- أبو سعيد عبد الكريم التّميمي السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، 1981، ص .67
15- محي الدين ابن عربي، الفتوحات المكية، مكتبة الثقافة الدينية، ميدان العتبة، [د.م]، [د.ت]، الجزء الثاني، ص 180.
16- أنظر عن الوحدات اللّغوية المنفصلة والبسيطة: مُوريس قرّاس، في النحو التحويلي عرض للمنهجية التحويلية في أربعة أبحاث، نقله من الفرنسية إلى العربية صالح الكشو ، بيت الحكمة، تونس، 1989: تشكيل اللّغات الطبيعية تشكيلا صوريا ص 15.
17-Catherine Kerbrat, Orecchioni, l'implicite أنظر (Linguistique) Armand Colin, Paris, 1986, p. 39, p 93, p 164 p 250…

18-Ibid. p 16.

19-Ibid. p 39.

20-Emile Benveniste, Problèmes de linguistique générale, tel- gallimard, tome 1, 1988, p242.

21 محمد القاضي يجعل مصطلح خبر مقابلا لمصطلح histoire ، أنظر كتابه : تحليل النص السردي (مفاتيح)، دار الجنوب للنشر، تونس 1997، الفصل الثالث : المنهج الإنشائي (2)، ص .35
22-Henri Mitterand, le discours du roman (écriture), Puf,

23 .1986, p 215نورد الشاهد باللّسان الفرنسي لأهمّيته :
« Les études qui établissent un rapport avec l'acte du sujet, sont rares » :
انظر : Heuvel, parole, mot, silence, op. cit p. 65.

24-Gérard Genette, Figures III, (Collection poétique), Ed. Seuil, Paris, 1972, 24 durée:Ellipse, pp 139-140.

25 - الدكتور محمد الخبو، الخطاب القصصي في الرواية العربيّة المعاصرة، جامعة صفاقس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الباب الأوّل : الخطاب المروي : مسألة الزمن القصصي : الفصل الثاني : سرعة الســـــرد، ص 135.

26-G.Genette, figures III, Op.cit., pp. 129-130
27 Ibid ;p.206;p.208

28- محمّد الخبو، الخطاب القصصي في الرواية العربيّة المعاصرة، مرجع مذكور ، ص 413.
Heuvel, parole, mot, silence, op. cit. p 252.

29- انظر عن : مصطلحي "النص السردي" و "الخطاب السّردي" :
G.Genette, figures III, Op.cit., p 72.

30- بعض هذه الأفكار الجزئية المفرقة نجدها في المرجع التالي :
Philippe Hamon, texte et idéologie, (écriture), Puf, 1984 :
وقد تحدّث "هامون" عن الغياب (Absence)، ص 11، وما لا يقال في نصّ (Le non dit d'un texte)، ص 16.

31- : Heuvel, parole, mot, silence, op. cit, chapitre II

compléments théoriques, p. 67.

32-Ibid,p.72.

33-Heuvel, parole, mot, silence, op. cit, p 254.

34-Francine Dugast-portes, le nouveau roman, Nathan, Paris, 2001, p. 54.

وقد تحدّثت هذه الباحثة عن الانقطاع في الرواية لدى "غرييه" :

Ibid. p 82.